رابط المادة على منصة باحث

فوائد فقهية - من شرح كتاب زاد المستقنع

هل يُشرع الصلاة علي الشهيد ؟

عبدالمحسن الزامل

ولا يصلى عليه. وهذه المسألة فيها خلاف من اهل العلم من قال انه يصلى على الشهيد. ومن قال لا يصلى ومنهم من قال يخير. وهذا هو والاحزاب واكثر الاخبار انه لم يصلي عليهم عليه الصلاة والسلام. لكن جاء في اخبار جيدة لا بأس بها انه صلى على بعض الشهداء. ورد في هذا اخبار - 00:00:00

عدة المشهور فيها قصة حمزة رضي الله عنه وانه صلى عليه عليه الصلاة والسلام وجاءت عند الحاكم وعند غير الحاكم والشافعي انا فيها وقال من استدل انه صلى على حمزة فينبغي ان يستحي على نفسه. يقول الشعر رحمه الله لان الاخبار جاءت عيانا عند - 00:00:20

النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلي عليه. وقد ورد في اخبار بعضها صحيح انه صلى على بعض الشهداء وصلي على بعض الشهداء عليه الصلاة والسلام. بذلك حديث صحيح رواه النسائي عن شداد ابن اوس ان رجلا اعرابيا جاء الى النبي عليه - 00:00:40

الصلاة والسلام ثم آآ قسمت غنيمة فاعطي منها فجاء الى النبي عليه القلم ما على هذا بايعتك يا رسول الله. ان بايعتك على ان اصاب من هنا وعشان ويخرج منها هنا - 00:01:00

قال عليه ان تصدق الله يصدقك. قال فحضر الغزو فقاتل فقتل. فجيء به الى النبي النبي عليه الصلاة والسلام فقال اهو هو؟ يقول عليه قالوا نعم يا رسول الله فاذا السهم قد اصابه في الموضع الذي - 00:01:20

ونفذ من الجهة الاخرى. فقال صدق الله فصدقه الله. او فصدقه الله. نعم. او صدقه الله. ثم صلى عليه عليه الصلاة والسلام دعا له واخبر انه خرج مجاهدا في سبيلك هو انه قتل - 00:01:40

مهاجرا في سبيلك وانه آآ قتل في زميلك وانا عليه شهيد. انا عليه شهيد. وجاء حديث اخر عند ابي داود من رواية ابي من الصحابة في معنى هذا الخبر وانه عليه الصلاة والسلام صلى عليه وانه ادرجه في ثيابه ايضا هذا دليل - 00:02:00

دليل اخر ادرجه في ثياب علي انه صلى عليه عليه الصلاة والسلام. ويمكن ان يقال والله اعلم والله اعلم ان يفرق بينما اذا كان اه الشهداء قليل والشهيد واحد ونحو ذلك. وبينما اذا كانوا كثيرين على التعليل بان العلم - 00:02:20

بعدم الصلاة على الشهداء هو المشقة وهذا قيل به وهذا فيه نظر. هذا فيه نظر ولهذا لم ينقل عن النبي عليه شهداء بدر انه صلى على احد منهم لكن قد يؤخذ من هذا الخبر ومعناه جواز الصلاة على - 00:02:40

على الشهيد وهذه الطريقة اللي اختارها ابن القيم رحمه الله وربما يستدل ايضا حديث عقبة بن عامر في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام خرج في اخر حياته وفي رواية جيدة انه آآ مات بعد ثلاث. خرج الى البقية فصلى على شهداء احد. صلاته على الميت عليه السلام. وهذه الصلاة وان كان - 00:03:00

صلاة خاصة اه منه عليه السلام بشهداء احد نعم خرج نعم خرج لشهداء احد خرج الى شهداء احد وصلى عليهم عليه الغناء وهذا بعد ثمان سنين يعني بجبر الكسر والا بالتحليل كما ذكر الحائض وغيره ان سبع سنوات ونصف وهذا هو الاقرب والله اعلم نقف على هذا - 00:03:20

احسن الله في المعركة كيف؟ خاص بمن يقتل المعركة يعني لو اصيب توفي بعد هذا وش القادم؟ نعم لانه سيأتي سيأتي لكن لا بأس يعني هو هو من اصيب في المعركة. من اصيب في المعركة فقتل فيها. فقتل في هذا لا شك انه داخل الحكم - 00:03:50

فان اصيب في المعركة اصيب في المعركة آآ او مات ولم يعلم به اثر وجهل ذلك وجهل ذلك مات او سقط عن شيء كذلك قيل لو

جرحه سيفه لو جرحه سيفه انه قالوا لا يصلى عليه لا يصلى عليه وقيل - 00:04:20
كذلك لو جرح فاكل او شرب او قال فانه لا يصلى عليه. والصحيح كما تقدم في هذه المسألة ان من بقي مدة حياة مستقرة حياة مستقرة فانه لا يصلى عليه ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:40
لم يصلي على سعد بن معاذ مع انه جرح فيما واين جرح؟ في الخندق الذي جرح فيه الخندق وبقي مدة ولم يصلي وصلى عليه عليه دل على انه ان كان الجرح موحيا ومات عن قرب فيصلي فلا يصلي عليه. وان كان - 00:05:00
جرحه آآ يسير او آآ شديد لكنه اكل وشرب او طال مكثه فالصحيح انه لا يصلى عليه الحجة في هذا كله حديث سعد بن معاذ والله اعلم - 00:05:20